واصحب كتاب الدر والتذ ورا فالسر صحيح ... مستور
في صدره وقلبه وعجزه واضحتا احكامه في رمزه
وثلث المزيخ وهو الحمره بالزيبق الطيار وهو الزهره
واقرن الى كيوان جرم الكاتب ليبخلي قرصه السواد الحاجب

وبينهما ضدان عال وسافل ... لقا وهما فردين ليس يحايز
ومن بينها جسم مشف كانه ... من اللطف فيما بينها غير حاجز
فاعجب بها من اربع حال بعضها ... الى بعضها عن نسبة في الغرايز
فراشنه السفلي كون بجسمه ... لنا من غليظ الصاعد المتمايز
وقال ابونا هرمس انما علا ... من صفوما في ثقلها المتحايز
ولا تخرجن الارض منها فانها ... كهات لتلك الخافيات البوارز
فلو لم تكن جزا من الكل لم تكن ... لها الكل في وسط الكرات الحوايز
وكم راغب عنها وليس بحايز ... وستنجز ما ليس منها بناجز
بواصلها من اجل جوانا طق ... ويهجرها من ال ادم رضا من
وكم ذاهب عن نار ادلغيره ... ولا مذهب الابه للمجاوز
ومطرح ما ليس يعني عناوه ... سواه اذا اشتد غيظ الحوافز
واسود مبيض الغزال منيم ... مبيض العذارى من زنوج العجايز
دعاه الهوى منهن في بدايع ... وتبع الى قاض من الحب جائز
فزوجها اياه بعد تيقن ... بان وليدا منهما غير عاجز
ولم تك في شك وان كان مشكلا ... وجود جنين من غلام مناهز
فباح لها بالحب وهي مصرة ... على بعضه لكنها غير ناشز
فلما تغشاها وعرت بحوالها ... طبيعه منسوب الى الشيخ لاجز
هنا لك حابا من هوا وتعانقا ... وصالا وصدا عن صدود النواشز
وجاء رضيعا لا يصح مزاجه ... على غير البان الجداد الغوارز

ويحفظ افراط الفطام بجسمه ... ويبنوا على در اللقاح العوامز
حذيرا اذا اربت على العشر سنه ... بافضل اوصاف الكمي المبارز
هو السيف لا يسلك في يد ضارب ... هو الرمح لا يدق في كف واخز
من البيض لا يهتز الا لصيقل ... من السمر لدن لا يلين لغامز
لقد حسنت اثاره من موقر ... حليم ومن ناس من الطيش فائز
اذا ما نماه امر يحط وزره ... لدى ملك عن دينه متجاوز
بطن اذا اعطى لكثره جوده ... عظيم العطايا من كريم الجوايز
وهذا الذي تاه الورى فيه طلا ... طوال الاماني في عراض المفاوز

قافية السين

ديار تحنب الا نعمي دوارس ... اماتت الحيا احياؤها والروامس
اذا ابتسمت فيها البروق ضواحكا ... بكتها عيون للغمام بواجس
بكل مشف للثرى ... من النور حلي والرياض ملابس
فاصبح على الحالين وضاكاتها ... زرابي فيها جوهر متجانس
فنوارها من دامع الحس ضاحك ... ويخضرها من باسم البرق عابس
كان بقايا القطر في زهراتها ... لالي الا انهن نفائس
فمن نرجس غض وورد كانه ... خدود بدت اثناها عيون نواعس
ومن اقحوان باسم وبنفسج ... على ثغره منه بقفاه لواعس
كانها ها في تجاسد روضها ... نواهد لم يقطف جناها لامس
دنت من يد الجاني لها اقطوفها ... ذلايل الا انهن شمايس

Copyright © King Saud University